



قضية السلام بين الواقعية والمزايدات وتجارة الشعارات

الفلسطينية مفتاحاً أو شرطاً أو أساساً لتحقيق السلام في المنطقة بل أصبح تحقيق السلام أولاً هو الطريق لحل القضية الفلسطينية.

من هذا المنطلق تأتي أهمية ورجاحة الخطوة الشجاعة التي اتخذها جلالة عاهلنا المفدى الملك حمد بن عيسى آل خليفة، وسمو ولي عهد أبو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بدولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان؛ هذان الفارسان اللذان لم تسمح لهما مسؤولياتهما الوطنية والأخلاقية البقاء على مدرجات المتفرجين، وقرّرا النزول إلى ساحة السباق والانطلاق نحو آفاق السلام الرحبة. وبهذه الخطوة أيضاً فقد كسبت قضية السلام في الشرق الأوسط زخفاً متجدداً من الدعم والمساندة، وكسبت القضية الفلسطينية صوتاً رزيناً صادقاً مدافقاً عنها بكل صلابة وإخلاص، ومن موقع قوة وثقة، وليس من موقع ضعف بعد انهزام عسكري كما كان يحصل من قبل.

إن علينا جميعاً أن نساهم في دفع عجلة السلام، وأن نقف وراء قيادتنا ونساندها ونشجعها في سعيها وفي جهودها وجهادها لتحقيق السلام العادل والحصول على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق على أساس حل الدولتين وفقاً للمبادرة العربية.

محصورة في حل الصراع العربي الإسرائيلي بشأن القضية الفلسطينية، ولم تعد القضية الفلسطينية هي المنعص الوحيد لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة أو السبب الوحيد لاستمرار التوتر فيها، ولم تعد إسرائيل هي العدو الوحيد والطامع الوحيد والخطر الوحيد، فقد تغيرت مواقع الأعداء والحلفاء، وتعددت مصادر المخاطر وتوسعت دوائر الصراع لتحيط بدول الخليج العربية، ولم يعد الشعب الفلسطيني وحده هو المتضرر من استمرار العداء والصراع العربي الإسرائيلي وبقائه دون حل، وعلى هذا الأساس لم يعد إيجاد حل للصراع العربي الإسرائيلي بشأن القضية الفلسطينية معقوداً أو منوطاً أو معتمداً فقط على إرادة وأهواء القيادة الفلسطينية المنشقة والمنقسمة على نفسها، والتي أخفقت وخذلت الشعب الفلسطيني ولم تفلح حتى الآن في إيجاد حل لقضيته العادلة، بل إن هذه القيادة ضيّعت الفرصة تلو الأخرى من الفرص الكثيرة التي كانت متاحة للتوصل إلى حل مشرف لهذه القضية، فأصبح لزاماً على الدول العربية الأخرى المتضررة من هذا الصراع ومن استمرار التوتر في المنطقة؛ التحرك وأخذ زمام المبادرة لمواجهة وتصفية الأطماع والتحديات والأخطار بكل أشكالها ومصادرها، والعمل على نصرة قضية السلام وإعلانها في المنطقة، وعلى الجميع أن يعي ويدرك أن معادلة تحقيق السلام في المنطقة قد انقلبت رأساً على عقب؛ فلم يعد حل القضية

دينية متطرفة موالية لهم، وهي أساليب لم تلجأ إليها إسرائيل ولم يكن في وسعها عمل ذلك على كل حال، كما أن اللاعبين الجدد جعلوا من القضية الفلسطينية "حصان طروادة" أو فرساً يمتطونها لاختراق الحدود العربية فقط دون أن يجرؤوا على الاقتراب من تراب الحدود الإسرائيلية، وأصبح عندهم للقدس جيش لتحريرها عبر حدود 4 دول عربية، ولم يصل هذا الجيش حتى الآن، أو يفكر في الوصول إلى القدس التي تبعد قاب قوسين أو أدنى من دمشق، ولم يطلق هذا الجيش رصاصة واحدة في ذلك الاتجاه.

وقد تجمّع الفاسدون والانتهازيون والمزايدون حول القضية الفلسطينية، التي أصبحت بالنسبة لهم سلعة مربحة، تكاثر حولها أيضاً الساعون للتكسب، والمتاجرون بمصائر الشعوب، وتجارة البضائع البالية الفاسدة، وسامسة الشعارات الفضاضة المستهلكة، والمطلوبون والمهرجون الحالمون ومخلفات الأحزاب والمشروعات القومية الفاشلة، أطراف وجماعات ليس من مصلحة أي منها حل هذه القضية؛ فلها سيضطروهم أيضاً إلى إغلاق دكاكينهم وإعلان إفلاسهم؛ كل ذلك أدى بالنتيجة إلى فشل وإجهاض مشروعات ومحاولات الحلول لهذه القضية كافة، السلمية منها والعسكرية.

وهكذا لم تعد قضية تحقيق السلام في المنطقة

حتى نهاية العقد السابع من القرن الماضي كانت مسألة تحقيق السلام في الشرق الأوسط مرتبطة وموثوقة بحل الصراع العربي الإسرائيلي بشأن القضية الفلسطينية، وكانت إسرائيل هي العدو، وكانت محصورة ضمن حدود معينة، وليس لها امتداد أو طواوير خارج حدودها أو داخل حدود الدول العربية الأخرى، وكانت أساليب وأسلحة الصراع تقليدية ومعروفة، وكان المتضرر الأول والأساسي في هذا الصراع هو الشعب الفلسطيني المنكوب، فكان من المنطق والإنصاف أن يكون له ولقيادته فقط القول الفصل في كيفية وأساليب معالجة هذه القضية وحلها.

أما الآن فقد تبدل الوضع واختلت الموازين واختلطت الأوراق، ودخل الساحة لاعبون آخرون لهم أهدافهم وأطماعهم، وحققوا اختراقاً وتمدداً في داخل الدول العربية، وأصبحت 4 عواصم عربية أخرى تقبع تحت نفوذ أجنبي بعد أن كانت القدس فقط واقعة تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ العام 1967.

اللاعبون أو الطامعون الجدد أصبحوا أعداءً جدداً، جاءوا بأساليب جديدة وأسلحة قديمة، استخدموا العقيدة الإسلامية غطاءً للتصوير "كوموفلاج"، وكوّنوا لهم أدرعاً أو قوى ضاربة سياسية وعسكرية في داخل الدول العربية؛ أحزاباً وحشوداً ومليشيات مسلحة وقواعد عسكرية وجماعات

“شبابية الأعلى للمرأة”: فوز الزميل أيمن يعقوب بجائزة “قصتي بعدستي”

الصورة الفائزة توثق لحظة وجود البحرينية بالصفوف الأولى



الفائز بفتحة الصور

حيث تطلبت المشاركة توثيق قصة ملهمة ومؤثرة إما من خلال التصوير الفوتوغرافي أو الفيديو وبشكل احترافي ومبدع للتعريف بمضمون القصة وما تحمله من رسائل إنسانية في تحويل تحديات الحياة إلى فرص ودروس في الصبر والالتزام ومواصلة البناء.

حصل كل منهم على 1500 دينار، إضافة إلى 5 فائزين حصل كل منهم على مئة دينار بعد أن جرى اختيارهم عشوائياً من بين جمهور المصوتين، ليلعب مجموع جوائز المسابقة خمسة آلاف دينار. وركزت مسابقة "قصتي بعدستي" بشكل خاص على تحفيز وتشجيع المهارات التصويرية والفنية لدى المشاركين فيها،



أيمن يعقوب



الفائز بجائزة لجنة المسابقة

إبداعي. ووصل الفائزون الثلاثة إلى المراحل النهائية من مسابقة "قصتي بعدستي" بعد منافسة بين ستة مشاركات من أصل 51 مشاركة تلقته لجنة المسابقة، وقد

ممرضة تعمل في الصفوف الأمامية ونجح الفيديو بحسب تقييم اللجنة في إبراز قدرة المرأة على التوفيق بين التزاماتها المختلفة تجاه محيطها المجتمعي والعائلي والمهني بشكل

الشباب بعد التأكد من مصداقية التزام المشاركين الستة بشروط المسابقة. وحاز المتسابق إلياس محمد جائزة لجنة المسابقة الذي أنتج فيديو يلقي الضوء على جوانب إنسانية وعائلية في حياة

الرفاع - المجلس الأعلى للمرأة أعلنت لجنة مسابقة "قصتي بعدستي" التي نظمتها لجنة الشباب بالمجلس الأعلى للمرأة عن أسماء الفائزين بهذه المسابقة التي شهدت منذ انطلاقها اهتماماً وتفاعلاً كبيراً من قبل عدد من المصورين المحترفين والهواة الموهوبين من المواطنين والمقيمين (من الجنسين) بمختلف الأعمار، والهادفة إلى تسليط بعض الضوء على مساهمات ومسؤوليات المرأة البحرينية المتعددة في مواجهة جائحة "كوفيد 19" والحد من تداعياتها السلبية على الأسرة والمجتمع والبحرين ككل. وفاز بجائزة مسابقة "قصتي بعدستي" عن فئة "التصوير الفوتوغرافي" أيمن يعقوب الذي رصد حضور المرأة البحرينية ضمن فريق المتطوعين لتعقيم عدد من الأحياء في العاصمة المنامة، بينما أحرز المتسابق علي محمد مرهون جائزة المسابقة عن فئة "تصوير الفيديو" بعد أن شارك بفيديو يحكي قصة أسرة ممرضة تعمل على الصفوف الأمامية لمواجهة فيروس كوفيد-19. ليجد الزوج نفسه في تحد جديد لتدبير أمور عائلته وأبنائه. وقد جرى اختيار العاملين الفائزين عن طريق تصويت المتابعين عبر حساب الانستغرام الخاص بلجنة

“المؤسسة الملكية” تتفقد المتضررين من السيول



وقال السيد إن المؤسسة تعمل على القيام بالعديد من المبادرات والجهود؛ من أجل دعم ومساندة الأشقاء في السودان جراء هذه الكارثة الإنسانية وذلك انطلاقاً من العلاقات الأخوية التاريخية المتميزة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية السودان الشقيقة قيادة وحكومة وشعباً.



بالأهالي، والتي اضطرتهم إلى المبيت في الخيام بعد تهمد بيوتهم وخسارة أملاكهم، وبناء على ذلك تم توفير مجموعة من المواد الإغاثية، والتي تم إرسالها مباشرة من البحرين مع الشحنة الثانية من المساعدات التي وصلت أمس وتم توزيعها على الأهالي بشكل عاجل؛ لسد احتياجاتهم.



المحبة الكبيرة التي يكنها لهم إخوانهم في مملكة البحرين والذين لم يكتفوا بإرسال المساعدات فقط، بل تعنوا بزيارتهم مما يدل على عمق المحبة الأخوية الكبيرة التي يكنها لهم القيادة والحكومة والشعب البحريني. كما اطلع مصطفى السيد والوفد الرفاق على حجم الأضرار التي لحقت

المتضررون: لفتة إنسانية أخوية من جلالة العاهل

وصول الشحنة الثانية من المساعدات... والسودانيون: شكراً لجلالة الملك

من علاقات تاريخية راسخة. كما أكد السيد للأهالي السودانيون أن الهدف من هذه الزيارة الأطمئنان المباشر على الأشقاء السودانيون والوقوف على أهم احتياجاتهم للعمل على توفيرها على وجه السرعة ومن ثم العمل على تنفيذ مشاريع تنموية تعود بالنفع على الشعب السوداني الكريم. من جانبهم، تقدم المتضررون بخالص الشكر والتقدير إلى جلالة الملك على هذه اللفتة الإنسانية الأخوية

تنفيذا لتوجيهات ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، قام الأمين العام للمؤسسة الملكية للأعمال الإنسانية مصطفى السيد والوفد المرافق بزيارة إلى بعض المناطق المتضررة من الفيضانات والسيول التي اجتاحت جمهورية السودان الشقيقة. وخلال الزيارة التقى السيد بالعديد من الأهالي المتضررين من هذه السيول والفيضانات، حيث نقل لهم تحيات وتعازي جلالة الملك، مؤكداً وقوف مملكة البحرين إلى جانب أشقائهم السودانيون في أزمتهم الإنسانية وما تكنه لهم مملكة البحرين قيادة وحكومة وشعباً من محبة أخوية كبيرة وما يربط البلدين والشعبين الشقيقين